

**الالتهابات :** هو مجموعة التغيرات التي تحدث في الانسجة والاعوية الدموية والاعوية البلغمية نتيجة اصابتها ببعض المؤثرات الخارجية بشرط الا تحدث هذه المؤثرات وغالباً ما يرافق موتاً مفاجئاً للخلايا وغالباً ما يرافق الالتهاب معظم الحالات الجراحية.

**الاسباب : ١-** الكائنات الحية الممرضة وهي تتضمن الجراثيم –الفيروسات- الفطور –الاوليات –وكذلك التوالي الطفيلية

**٢-** التأذي الحراري مثل الحروق عن طريق الحرارة والكهرباء والطاقة المشعة الخفيفة وكذلك البرودة الزائدة وما تسببه من تهتكات

**٣-** كيميائية كالمواد الكاوية والسوائل والغازات المهيجة وكذلك الاحماض والقلويات القوية

**٤-** رد الفعل المناعي تجاه المضادات والمستضدات

**٥-**التأذي الآلي مثل الجروح والصدمات والجزع والرضوض والكسور

**٦-** الحساسيات يحدث الالتهاب نتيجة حقن مادة في الجسم ذات حساسية مسبقة لها

**٧-** السرطانات خاصة الاورام الخبيثة فيلاحظ رد فعل شديد في الانسجة المحيطة بها

## تصنيف الإلتهابات :

### أ-حسب سيره

**١-** حاد :فيه يحدث الالتهاب بسرعة وخلال فترة قصيرة

**٢-** تحت حاد: وفيه يكون الالتهاب متوسطاً ولدى الانسجة المصابة بعض المقاومة

**٣-** مزمن وهو بطئ الحدوث ويحتاج الى فترة ويشير الى أفة متقدمة في الانسجة ويلتئم بنسيج ندبي كما هو عليه في حالات النواسير والقرحات

## **ب- حسب الخمج**

١:الالتهاب المعقم

٢:الالتهاب الجرثومي

- صديدي

- عفني

- نوعي

## **ج- حسب نوع الناتج الالتهابي**

١- مصلي

٢- فيبريني

٣- دموي

٤- صديدي

## **د- حسب نوع النسيج المصاب**

١- التهاب الجلد

٢- التهاب العضلات

٣- التهاب الاعصاب

٤- التهاب العظام

٥- التهاب أغمدة الاوتار

٦- التهاب الاوتار

٧- التهاب الصرر الزليلة

٨- التهاب المفاصل

## **الاعراض السريرية للالتهاب:**

١- الحرارة : يستدل على ذلك بلمس المنطقة ومقارنتها مع الجهة المقابلة وهي تحدث نتيجة تدفق الدم الى المنطقة المصابة وهذا العرض ليس ثابتاً فقد يختلف من التهاب الى آخر فإن كان الالتهاب سطحياً كانت الحرارة واضحة أما إذا كان الالتهاب عميقاً والمنطقة المصابة مغطاة بعضلات كثيرة فالحرارة الموضعية غير واضحة تماماً.

٢- الاحمرار: وهو يظهر فقط في الجلد غير الملون فهو يحدث نتيجة الاحتقان وزيادة الدم في المنطقة ويلاحظ في المراحل المبكرة واضحاً ويختفي عند الضغط عليه ولكن يعود بسرعة بعد زوال الضغط

٣- الألم: تختلف شدة الألم حسب نوع الالتهاب والأعصاب المغذية للمنطقة وينتج الألم عن الضغط الآلي على نهايات الأعصاب مع التهاب الأعصاب في الجزء المصاب كما أن نوع الحيوان يؤدي دوراً هاماً إذ يكون الألم في الفصيلة الخيلية أشد منه عند الابقار والاغنام

٤- التورم: ويحدث نتيجة مجموعة من العوامل تشمل مدد الدموي ورشح البلازما الدموية والسائل الملحي والتكاثر النشط لخلايا النسيج ويعتمد التورم على كمية النسيج الخلالي الموجود في منطقة الالتهاب مع تداخل الجلد مثل: كيس الصفن وجدار البطن السفلي ويلاحظ التورم أيضاً واضحاً في المناطق التي يكون امدادها الدموي أكثر من غيرها مثل تورم الإبطية والقناة الاربية أكثر من تورم القوائم وكذلك تورم في كيس الصفن وجدار البطن السفلي أكثر من منطقة الجبهة

٥- الإعاقة او النقص الوظيفي: وفي هذه الحالة تحفظ منطقة الالتهاب ألياً في وضع راحة للعضو المصاب أو تقل وظيفته نتيجة انقباض العضلات للحد من حركة العضو وتخفيف الألم عنه فالأمثلة على ذلك كثيرة

-الحيوان الذي يعرج يحاول ان لا يضع قائمته المصابة على الارض

-في حالة الالتهاب الغشائي البريتوني تقل الحركة الدودية للأمعاء

-في حال التهاب العيون تبقى العين مغلقة تتجنب الضوء الشديد الواقع عليها

-في حالة اصابة المفاصل يحدث تقلص عضلي ليحد من حركة المفصل المصاب وذلك ليقفل الألم عنه

هذه الاعراض السابق ذكرها تعرفها بسهولة في حالات الالتهاب الحاد واما في حالات الالتهابات المزمنة فتكون اقل وضوحاً ويتكون في هذه الحالات نسيج ضام على شكل ورم صلب في المنطقة المصابة

**الاعراض العامة:** وهي اعراض مرتبطة بمسببات الالتهاب

١- في الالتهاب الجرثومي يلاحظ ان هناك حمى وزيادة في حرارة الجسم نتيجة امتصاص زيفانات الجراثيم فتؤثر على مركز تنظيم الحرارة في المخ كما يلاحظ فيها زيادة ضربات القلب وسرعة النبض والتنفس وفقدان الشهية

للطعام وعسر الهضم ،انخفاض ادرار الحليب،صعوبة وازعاج عند التبرز،  
قلة البول واحتوائه على الالبومين ،خشونة الشعر، جفاف المخطم ، فقد  
تحصل بعض الاعراض العصبية كالزهاول والهبوط أو الاغماء أو التلفيف  
٢- في الالتهاب الغير جرثومي :هناك ارتفاع طفيف في الحرارة مع ملاحظة  
أهمية عند الحيوان

٣- عند حدوث الالتهاب تفرز الغدد النخامية الهرمون المنبه لقشرة الكظر  
adreno cortico trophic hormone (A.C.T.H)

الذي يؤثر على قشرة النظر ويسبب زيادة في زيادة هرمون الكورتيزون وهذا  
يسبب اختزان أيونات الصوديوم كما يسبب فقدان لأيونات البوتاسيوم وكذلك يفقد  
الجسم البروتين عن طريق خروجه مع البول . لذلك ينصح بعدم اعطاء أملاح  
الصوديوم في حالات الالتهاب الحاد لمعالجة الأخطاء الناتجة عن عدم اتزان  
الشوارد في الجسم.

**في حالة الالتهاب المزمن :** تكون الحرارة غير واضحة والاحمرار غير مرئي  
التورم متغيرا ؛والألم متوسطاً

١- الشفاء السريع: عندا يكون الالتهاب خفيفا وبسيطا فانه يختفي فجأة دون أن  
يترك أثارا تذكر .

٢- الانصراف: تكون العمليات الالتهابية قد اكتملت والرشح الالتهابي قد امتص  
والأنسجة المتأذية تتجدد وترمم بأنسجة ليفية ويبدو الجزء المصاب ولو كان  
طبيعياً

٣- التقيج: وذلك في حالة دخول الجراثيم القيحية (مثل الجراثيم السبحية والعنقودية  
والتودية) الى مكان الالتهاب مسببة حدوث خرايرج في المنطقة.

٤- الموات: يحدث الموات اذا كان الالتهاب شديدا أو أدى الى تدمير الأنسجة في  
المنطقة المصابة تدميرا كاملا مسببا موتا مباشرا لخلايا الأنسجة

٥- الجسوء: ويحدث في نهاية الالتهابات المزمنة، اذ تتكون كمية كبيرة من الأنسجة  
الضامة تندمل وتصبح جافة وقاسية .

**\*الانذار:** يعتمد الانذار في حالة الالتهاب على شدة المسبب وكذلك على المنطقة  
المصابة.

## علاج الالتهاب الحاد:

- ١- يجب ازالة السبب الالتهاب ثم المحافظة على منطقة الالتهاب في حالة راحة تامة قدر الامكان وذلك لمنع انتشار العدوى
- ٢- تخفيف الاحتقان الموضعي وازالة الألم والنتح الالتهابي وذلك بعدة طرق :
  - أ- الكمادات الباردة المقبضة : وهي تستخدم في بداية الالتهاب خلال الساعات الست الأولى من الإصابة اذ يقف الحيوان في مجرى مائي بارد أو يسكب الماء عن طريق خرطوم على مكان الالتهاب وذلك عند اصابة القوائم .أو يمكن لف القائمة بالقطن ثم يسكب الماء عليها مدة نصف ساعة بمعدل ٥-٦ مرات باليوم
  - ب- الكمادات الساخنة : وتستخدم بعد مرور ١٢ ساعة على حدوث الالتهاب وهي على هيئة كمادات مشبعة بالماء الساخن ليتقبلها جسم الحيوان وتطبق على المنطقة الملتهبة ونتيجة استعمالها تتحسن الدورة الدموية وتتوسع الشرايين في المنطقة وتلين الأنسجة ويقل الضغط في المنطقة ويخف الألم ويمكن استخدام لبخة الانتيفلوجستين أو لبخة الكاولين ويمكن اضافة بعض العقاقير الى كمادات الكمادات الماء الساخن مثل سلفات المغنيزيوم لتسهيل الاختراق اذ تعمل على سحب الورم من الأنسجة بسبب التوتر الناضحي .
  - ج- التدليك والانضغاط: يستخدم التدليك عند الحيوانات الصغيرة بشكل أساسي فهو يساعد على تحسين الدورة الدموية في منطقة الالتهاب فينتشر النتح الالتهابي على منطقة واسعة أما الانضغاط فهو يساعد على حدوث امتصاص للنتح الالتهابي عن طريق تحسين الدورة الدموية ويكون ذلك بوضع القطن على المنطقة الالتهاب ثم يوضع فوقه رباط ضاغط لكي لا يسبب ضغطاً شديداً ومباشراً على الأنسجة تحته خوفاً من مواتها
- ٣- زيادة التروية الدموية للعضو: وهذا يفيد في حالة غياب الالتهاب التقيحي وكذلك عندما تميل الحالة لتتحول الى التهاب مزمن ويتم ذلك عن طريق:
  - أ-التبغ الفاعل: ذلك باستخدام الكمادات الساخنة والمراهم الماصة أو مضادات التخريش وهي تؤدي الى التروية الدموية للمنطقة وذلك عن طريق زيادة التوسع الشرياني

ب-التبغ المنفعل: ويمكن إحداث ذلك بوضع رباط مطاطي على الجزء العلوي من المنطقة الملتهبة وعليه يمكن أن يمنع الدم الوريدي من العودة دون التداخل مع التروية الشريانية

٤- منع الخمج في الجزء المصاب : وذلك باستعمال المطهرات والضمادات المناسبة كما في إصابات القوائم والحوافر يستخدم حمام مائي مطهر مدة نصف ساعة بمعدل ثلاث مرات في اليوم

٥-العلاج بالأدوية المسكنة : تستعمل العلاجات المسكنة في حالة الالتهاب السطحي لتخفيف الألم مثل مرهم الكوكائين الفازلين أو مرهم الايودوفين كما يمكن حقن بعض المهدئات أو مسكنات الألم مثل النوفالجين وفي بعض الحالات يمكن استخدام مضادات الالتهاب الستيروئيدية كالكورتيزون او مضادات الالتهابات غير الستيروئيدية مثل الفينيل ، بوتازون ، تاندرين ، نابروكسن ، دايميثيل ، سلفوكسيد وفي حالات ارتفاع الحرارة تحقن المضادات الحيوية ومركبات السلفا عن طريق الحقن بالعضل أو الوريد كما يمكن الحقن حول الأعصاب بالمخدرات الموضعية لتخفيف الألم في بعض الحالات

#### -علاج الالتهابات تحت الحاد والمزمن:

١- يجب إزالة السبب ووضع الجزء المصاب في راحة تامة

٢- استخدام مضادات التخريش :

أ-المروحات: وهي مجموعة من العقاقير تستخدم من أجل التأثير المحمر ويزداد التأثير المنقط للمروخ عند استخدام الرباط لتغطية المنطقة حيث يطبق المروخ

من أنواع المروحات : ١-مروخ الترنتين ٢-مروخ الكافور

ب- الحراقات: وتستخدم بتراكيز من (٨/١)-(١٢-١) من مرهم يودور الزئبق الاحمر

ونتيجة استخدامها تحول الالتهاب المزمن الى التهاب حاد فتتحسن الدورة الدموية

ويحدث امدادا دموي كبير يعمل على تجديد الانسجة التالفة مما يعمل على امتصاص النتج الالتهابي الموجود سابقاً وقبل دهن المرهم يقص الشعر ثم يدهن من (١٠-٥) دقائق بعد اتخاذ الاحتياطات التالية:

١-يوضع المرهم في أول النهار وذلك لمراقبة الحيوان طيلة النهار

٢-يمنع الحيوان من لمس أو لعق مرهم الحرقاة وذلك بتقصير الحبل المربوط أو تستعمل العصا الجانبية

٣-عندما تكون لإصابة في القوائم يلف مكان الحرقاة بالقطن والشاش لكي لا يحكها الحيوان في جدران الاسطبل أو يلحسها بفمه

٤-يمنع استعمال الحرقاة في زوايا أو ثنيات القوائم مثل منطقة الابط أو المناعم اذ تسبب تشقق الجلد الذي يصعب التئامه

٥-يوضع الحيوان على أرض لينة وطرية لكي لا يحدث كسر في الحافر نتيجة الألم وضرب الحافر بالأرض

٦-يوضع أسفل الحرقاة فازلين أو مرهم أوكسيد الزنك لمنع سيلان المرهم واصابة المناطق السليمة وبالتالي إحداث التشققات فيها

د-الكي بالنار: هو أقوى أنواع مضادات التخريش ويستخدم في علاج الالتهابات المزمنة التي لم تجد بها لأنواع الاخرى من العلاجات وينتج عن الكي بالنار التهاب شديد جدا في الجلد والنسيج الجلدي يؤدي الى نتح التهابي ثم تبدأ عملية امتصاص النتح الالتهابي وأثناء ذلك يمتص النتح الالتهابي الناتج عن الالتهاب المزمن المراد علاجه ويجب تخدير الحيوان قبل عملية الكي ويكون التخدير عمومياً أو موضعياً أو باللقن حول الأعصاب التي تغذي المنطقة المراد كيها.